الوسط كالبرئة والمقروءة وذلك لانك في اللفظ يقلبها الى الحرف التي قبلها و
تجعلها مع تلك الحرف بالادغام كحرف واحد فكذا جعلت في الخط وبعضهم
يحذف المفتوحة فقط لكثرة مجيئها نحو مسائل ويسأل وانما لم تكتب الهمزة في اول الكلمة
الا بالالف وان كانت قد تخفف بالحذف كما في الارض وقد افلح لان مبنى الخط على
الوقف والابتداء واذا كانت الكلمة التي في اولها الهمزة مبتدا بها لم تخفف همزتها فتكتب
بالصورة التي كانت لها في الاصل وان كانت مشتركة فان قيل اذا اتصل باخر الكلمة غير
مستقل نحو جزؤه وبجزئه يجعل الهمزة التي حقها الحذف كالمتوسط فهلا
تجعل المصدرة التي حقها هذه الصورة اذا اتصل قبلها غير مستقل نحو الارض و
باحد ولاحد كالمتوسطة قلت لانا اذا جعلت الهمزة التي حقه الحذف ذا صورة
فقد رددته من الحذف الذي هو ابعد الاشياء من اصله اعني كونه على هذه ه
الصورة الى ما هو قريب من اصله وهو تصوره بصورة ما وان لم تكن صورته
الاصلية واذا غيرت ما حقه هذه الصورة اي المصدرة بالحذف او باعادتها
صورة الواو والياء فقد اخرجت الشئ عن اصله الى غيره فلهذا لم يجعل المصدرة
في الخط كالمتوسطة الا في لئلا لما يجئ قوله لا صورة تخصه انما قال ذلك
لان هذه الصورة اي في اصل الوضع بين الهمزة والالف كما مضى قوله فيما خولف
اي خولف به عن اصل الكتابة الذي كان حق الخط ان يكون عليه قوله الاول
الف مطلقا اي مضمومة كانت او مفتوحة او مكسورة قوله ومنهم من
يحذف المفتوحة اي يحذف من جملة ما يخفف بالنقل المفتوحة فقط نحو
يسال ومسله ولا يحذف نحو يلوم ويسم قوله والاكثر على حذف المفتوحة اي الا
كثرين يحذفون المفتوحة فقط بعد الالف نحو سال ولا يحذفونها بعد ساكن اخر
ولا يحذفون غير المفتوحة بعد ساكن قوله ومنهم من يحذفها في الجميع اي يحذف
الهمزة المتوسطة الساكن ما قبلها سواء خففت بالقلب او بالحذف او بالادغام قوله
كيف كان اي متحركا او ساكنا قوله الا في مقروءة وبرية اذ حقها الادغام
كما ذكرنا قوله لئلا لكثرته اي استعماله ولما صار لام لئلا متصلا بالهمزة وان كان
متصلا بلا فصارت لئلا كلمة واحدة نحو فئة قوله او لكراهة صورته

اي لو كسر

لو كتبت هكذا الا لا قوله وكل همزة بعدها حرف مد في الوسط كانت كرؤوف ولنبئم وسال
او في الطرف نحو خطاء في النصب ومستهزءون ومستهزءين حذفت اذا لم يلبس لاجتماع المثلين
والاكثر ان اليا لا تحذف لان صورتها ليست مستقلة كنبئم ومستهزئين وهذا معنى قوله
وقد يكتب اليا، واما في الطرف فقد يكتب اليا، ان لاختلاف صورتيهما نحو رداءي قوله
وبخلاف قرءا ويقرءان فانها لو كتبا بالف واحدة لالتبس قرءا المسند الى ضمير المؤنث قوله بخلاف
المستهزئين في المثنى لعدم التدليس تعليل جيد لان المد لا تاثير له في الخط بل انما كان الحذف
لاجتماع المثلين خطا وهو حاصل سواء كان الثاني مدا او غير مد بل الوجه الصحيح ان
يقال ان الاصل ان لا يحذف اليا كما ذكرنا لخفة كتابتها على الواو بخلاف الواوين والالفين
مع ان اصل مستهزئين وهو مستهزئان ثبت فيه للهمزة صورة فحمل الفرع عليه في ثبوتها واما
اصل مستهزئين في الجمع فلم يكن للهمزة فيه صورة نحو مستهزءون لاجتماع الواوين فحمل الفرع
عليه قوله او للفتح الاصلي يعني لم يكن في الاصل مدا وقد ذكرنا ما عليه وكذا قوله للتشديد
اي لم يكن مدا قوله وللبس يعني ليتبس بلم يقرئ من القرى ص واما الوصل فقد الخ شـ
قوله الحروف وشبهها اي الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام نحو اينما وحيثما وكلما
وكان ينبغي ان يقول بما الحرفية غير المصدرية لان ما المصدرية حرفية على الاكثر ومع هذا
تكتب منفصلة نحو ان ما صنعت عجب اي صنعك وانما كتبت المصدرية منفصلة مع كونها
حرفية غير مستقلة لانها ايضا شبيها على كونها مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها
لا ما قبلها قوله في الوجهين اي ان كان ما حرفا نحو عما قليل ومما خطاياهم وصلت لان
الاولى والثانية حرفان ولهما اتصال اخر من حيث وجوب ادغام اخر الاولى في اول
الثانية وان كانت اسمية نحو بعدت عن ما رايت واخذت من ما اخذت فصلت
لانفصال الاسمية بسبب استقلالها وقد تكتب الاسمية ايضا متصلة لكونها كالحرفية
لفظا ولمشابهتها لها معنى ولكثرة الاستعمال ولاتصالها اللفظي بالادغام وهو
معنى قوله لوجوب الادغام وقوله مطلقا اي اسمية كانت او حرفية قوله متى يعني
في متى ما تركب اركب قوله لما يلزم من تغيير اليا يعني لو وصلت كتبت اليا الفا
فتكتب منا ما كعلام والام وحتام ولادا دي اي ضا ديلزم من كتب يا متى الفا
كما كتبت في علام والام والظاهر انها لم توصل لقلة استعمالها معها بخلاف علام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)